

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[45] الآيات إنَّ في خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ السَّيْلِ وَالنَّجْمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا يَمَّا خَلَقْتَ هَذَا بَطَرًا تُبْدِيهِمْ فَتَعَذَّبْنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * التفسير أهمية هذه الآيات: لا شك أنَّ جميع الآيات القرآنية تتمتع بأهمية كبرى لأنَّها جميعاً كلام الله، وآياته التي نزلت لتربية الإنسان ونجاته وخلصه، وإلاَّ أنَّ هناك من الآيات ما تحظى وتتميز على سواها ببريق خاص، ومن هذا الصنف ما نقرؤه الآن من الآيات الخمسة التي تعد من القمم القرآنية العظيمة التأثير، والتي امتزجت فيها